

أنباء عن مقتل العمال المصريين المختطفين بليبيا



الأحد 15 يناير 2017 01:01 م

كشفت شقيق أحد العمال المصريين المختطفين في ليبيا عن مقتل شقيقه اليوم الأحد وزملائه الـ14 على أيدي المختطفين

وأضاف - وفق مواقع إخبارية - أن المختطفين قاموا بإرسال رسالة عبر برنامج "واتس آب"؛ تفيد بمقتل شقيقه هو وزملائه الـ14 المختطفين، وعدم حاجة الجناة إلى الفدية التي حددوها من قبل

وأكد شقيق المختطف - ويدعى حمادة صلاح سيد - أنه لا يعلم مدى دقة الرسالة التي وصلت عبر برنامج "واتس آب"، لكن الرقم الذي استقبل عليه الرسالة هو نفس الرقم الذي اتصل منه شقيقه من ليبيا قبل أيام، طالبًا دفع الفدية للعصابة مقابل تحريره

كانت صور قد انتشرت عبر السوشال ميديا، تظهر تعذيب 15 مصريًا في ليبيا على يد مسلحين وإرسال الصور لذويهم طلبًا لفدية مالية كبرى

تعود الواقعة إلى السابع من الشهر الجاري بعدما كشفت أسرة بمحافظة بني سويف اختطاف نجلها العامل المصري و14 عاملاً آخرين في ليبيا على يد مسلحين، طالبوا بفدية مالية كبيرة

كانت أسرة أحد العمال، ويدعى حمادة صلاح جودة، 29 سنة، مقيم بقرية شريف باشا، بمركز بني سويف، قد تقدم بلاغ أمس، الجمعة، لمديرية الأمن، بتلقيه مكالمة هاتفية من شقيقه، باختطافه و14 آخرين، أثناء عملهم بمدينة "طرهونة" الليبية، وأن المختطفين طلبوا 300 ألف دينار ليبي فدية، للإفراج عنهم

وأكدت الأسرة في بلاغها، في تصريحات صحفية مؤخرًا، أن نجلها أخبر شقيقه خلال المكالمة الهاتفية برغبة الخاطفين في فدية 20 ألف دينار عن كل عامل، ويتم تسليمها على الحدود المصرية الليبية، وحررت الشرطة محضرًا بالواقعة، رقم 326 إداري مركز بني سويف

من جانبه، كشف أحد أقارب المختطفين عن تلقيهم تهديدات من الخاطفين بذبذوبهم حال عدم دفع 70 ألف جنيه عن كل شخص من المختطفين الخمسة، مشيرًا إلى منحهم مهلة حتى الساعة التاسعة من صباح الغد، لدفع المبلغ المالي كاملاً أو ذبحهم جميعًا

وقال شقيق المختطف: العصابات التي اختطفت أخي اتصلت بنا آخر مرة يوم السبت الماضي، وتحدثت مع أخي وكان في حالة صعبة للغاية، قال لي اتصرف أرجوك أنا مش قادر أستحمل التعذيب ومقيد بالسلاسل، وحاول أن يسمعي صوت القيود المكبل بها عن طريق الهاتف وسمعتها بالفعل، ووقتها أخذ منه الشخص الآخر الهاتف وطلب مني تسجيل رقمه على تطبيق واتساب؛ لأنه يود في إرسال صور لي وبالفعل قمت بذلك وفوجئت بما أرسله فهني صور لشقيقي أثناء تعذيبه -من واتساب- يحمل صورة مكتوب عليها وزارة الداخلية قوة الردع الخاص

وأضاف حمادة: الصور تظهر شقيقي مكبلًا بالسلاسل ومصابًا بجرح قطعي في الرأس إثر التعذيب، وعار تمامًا، وعلى جسمه آثار تعذيب هو و14 آخرين من محافظات مختلفة منها الفيوم والمنيا وأحدهم مقتول بالفعل حاولت أوصل لأهالي أي حد من الناس دي معرفتش لأن ناصر سفر أخويا بس لكن معرفش الباقي مين سفرهم وعندما أخبرتهم أنني أريد فرصة في بعض الوقت لتجميع الأموال أغلقوا الهاتف

وواصل حمادة تصريحاته قائلاً: وعقب إرسال الصور اتصلوا بي مرة أخرى وأخبروني بأن هذه آخر فرصة لتجهيز الفدية وانتظارهم في

موقف دمنهور في البحيرة بالفدية، وأرسلوا رسالة يقولون فيها لما توصل ابعثنا رسالة على رقمنا متتصلش واحنا هنقولك تعمل ايه بعد كده ☐ وحتى لو مردناش تفضل مستني في الشارع ولما سألتهم عن الضمانات ☐ قالولي الضمان كلمة مننا ☐

وتعددت حالات خطف المصريين بليبيا خلال العامين الماضيين، كانت أشهرها حالة اختطاف وقتل 21 من الأقباط على يد تنظيم الدولة الإسلامية أعقبها قصف الطيران المصري مواقع يشتبه فيها بالانتماء للتنظيم ☐

وبلغ عدد المخطوفين خلال العامين الماضيين نحو 133 عاملاً، بينما جرى قتل 16 منتصف العام الماضي ☐

وعلى الرغم من عمليات الخطف والقتل لم يتوقف سفر العمال المصريين إلى ليبيا عبر معبر السلوم وغيره من المنافذ البرية قاصدين الأراضي الليبية رغم وقف منح التأشيرة رسمياً للعمالة القاصدة للأراضي الليبية ☐